

أحياء في الذاكرة المختفون قسراً في مصر



في الذاكرة
المختفون قسراً

Still In Mind
The forcibly disappeared

**تقرير مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان، ومركز الشهاب لحقوق الإنسان
بمناسبة اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري**

30 أغسطس/آب 2019



عدالة لحقوق الإنسان (JHR)

إسطنبول

مؤسسة حقوقية مستقلة لدعم العدالة وحماية حقوق الإنسان، تعمل وفق قواعد وآليات وتُظم عمل المنظمات الدولية، وتمتلك شراكة مُعتبرة مع المنظمات المعنية. وتهدف المؤسسة، إلى حماية حقوق الإنسان وتعزيزها، طبقاً للمعايير الدولية التي أقرتها الأمم المتحدة والمواثيق والعهود الدولية المعنية، ودعم المظلومين والدفاع عنهم.



الشهاب لحقوق الإنسان (SHR)

لندن

مركز ومنظمة حقوقية تطوعية لدعم الحرية والديمقراطية وإرادة الشعوب ومناهضة الظلم والتمييز بكافة صورته، ويعمل من أجل عالم يتمتع فيه الإنسان بحياة كريمة، تأسس بعصر عام 2006 وحصل على موافقة السلطات البريطانية للعمل كمنظمة حقوقية تحت رقم 11567508.



نستطيع ان نقول باختصار أن الاختفاء القسري أو غير الطوعي يُفقد الإنسان كرامته وحقوقه القانونية ، وفي أحيان أخرى يُفقد حقه في الحياة .

في هذه المناسبة الدولية -اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري، نعرض جريمة الاختفاء القسري في جمهورية مصر العربية فمن خلال وحدتي الرصد والتوثيق في مركز الشهاب لحقوق الإنسان، ومؤسسة عدالة - تبين أن الاختفاء القسري خلال الـ6 سنوات الماضية هو الجريمة الأشهر والأخطر في مصر، ويتم بطريقة -ممنهجة وعلى نطاق واسع الانتشار من الناحية الجغرافية والديمغرافية - شمل شرائح عمرية كبيرة من أطفال وبالغين "ذكور، وإناث"!

ارتفع عدد من تعرضوا لجريمة الاختفاء القسري في مصر خلال فترة الرصد للسنوات من 2013 وحتى 2019 حيث بلغ 6000 حالة اختفاء قسري أو غير طوعي، وقد تفاوتت مدة الاختفاء من حالة إلى أخرى، منهم من تم إخفاؤه لساعات وأيام وشهور تجاوزت الستة أشهر ومنهم أخفي لمدد تجاوزت العام والعامين، ومنهم من هو رهن الاختفاء القسري أو غير الطوعي حتى الآن .

وعلى الرغم من رصد وتوثيق جريمة الاختفاء القسري الذي ترتكبه الشرطة المصرية كجهاز تابع للدولة إلا أن التصريحات الرسمية دائمًا ما تنفي وقوع هذه الجريمة في مصر، لا توجد جريمة اختفاء قسري في مصر، كيف يتم نفي الجريمة في ظل كم هائل من التوثيقات التي تقطع بوجود تلك الجريمة الممنهجة؟!!

في الحادي والعشرين من ديسمبر/كانون الأول عام 2010 قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتماد الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري، وقررت إعلان يوم 30 أغسطس/آب يومًا دوليًا لضحايا الاختفاء القسري .

وكان ذلك القرار نتيجة ازدياد التقارير التي رصدت ارتفاع معدل جريمة الاختفاء القسري أو غير الطوعي في عدة دول؛ في هذا التقرير نسلط الضوء على الاختفاء القسري في مصر بمناسبة اليوم العالمي لضحايا الاختفاء القسري .

حيث أن الاختفاء القسري أو غير الطوعي مصنف على أنه جريمة ضد الإنسانية، فضلًا عن أنه جريمة لايقف أثرها فقط عند الشخص المختطف أو المختفي قسرًا، وإنما ينسحب أثرها على مجتمعه وأسرته- بل نستطيع أن نقول عنها أنها تُمهّد أيضًا لارتكاب جرائم متعددة في حق الإنسان الذي يتعرض للاختفاء القسري .

ما يحدث في مصر للمواطن أنه يتعرض للاعتقال التعسفي ثم يتم حبسه في مكان غير معلوم - معصوب العينين ، ومكبّل بالقيود الحديدية، تنقطع صلته بالمجتمع الخارجي، ثم يتعرض للمعاملة غير اللائقة القاسية والمهينة، ويتعرض للتعذيب البدني والإيذاء المعنوي، وقد ينتهي به المطاف إلى موته من جراء التعذيب أو الضرب أو القتل العمد بالرصاص، أو أن يُكره على الاعتراف ضد نفسه فيصل إلى محاكمة غير عادلة تقضي بسجنه مدى الحياة أو بإعدامه شنقًا .

كالتالي :

نسلط الضوء في تقريرنا
كمؤسسة عدالة لحقوق الإنسان ، ومركز الشهاب

وُثِّبَ بما لا يدع مجالاً للشك ارتكاب الدولة
المصرية لجريمة الاختفاء القسري أو غير الطوعي .

- 6 لمحة تاريخية عن الاختفاء القسري في مصر
- 7 اثبات أن جريمة الاختفاء القسري
جريمة منهجة ومستمرة واسعة الانتشار
- 9 موقف الدولة المصرية من الاتفاقية الدولية
لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري
- 11 دور المنظمات غير الحكومية ومناهضة جريمة
الاختفاء القسري في مصر
- 12 - 14 نماذج لضحايا الاختفاء القسري
- 25 التوصيات



لمحة تاريخية حول جريمة الاختفاء القسري في مصر

في الحقبة الناصرية "عهد الرئيس جمال عبد الناصر" استمر وجود مصطلح الدولة البوليسية، وتعرض الكثير من المعارضين السياسيين للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري حتى ظهر مصطلح وراء الشمس، كتعبير عن من يتم إلقاء القبض عليه ولا يعرف مصيره لفتراتٍ طويلة

في عهد السادات انقلبت الصورة، فأفرج السادات عن الكثير من خصوم النظام السابق لكنَّ القبضة الأمنية زادت على المواطنين، فالسياسات الاقتصادية لم تكن كسابقه - لأنها تستهدف الشرائح الأكبر من الشعب "الفقراء"، بالتالي كان مستوى الرضا على النظام أقل، وحدثت احتكاكات بين القبضة الأمنية للنظام ممثلة في الداخلية وعامة الشعب (2). وبدأت تظهر في عهد السادات حالات اعتقال تعسفية وإخفاء قسري، و تعذيب لمواطنين لأجل الاعتراف "بجرائمهم السياسية" رغم أنهم لم ينتموا لأي تنظيم أو فصيل سياسي .

اندلعت انتفاضة الخبز" هكذا أطلق على الاحتجاجات التي وقعت " في عهد الرئيس السادات عام 1977، لم تستطع الشرطة أن تُخمد الانتفاضة فنزل الجيش بدباباته لفرض الأمن وضبط الشارع، بعدها بثلاث سنوات بدأ السادات حملة اعتقال واسعة طالت كل أطراف المعارضة من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين وصلت في سبتمبر 1981 لثلاثة آلاف حالة اعتقال، في تلك الفترة عدد المعتقلين تجاوز عدد معتقلي الرئيس جمال عبد الناصر.

جريمة الاختفاء القسري في مصر ليست حديثة ، حيث شهدت مصر وعرفت عبر تاريخها تلك الجريمة، ولكن كان يضيّق نطاقها ويتسع حسب الفترة التاريخية والأحداث-حيث ارتبطت جريمة الاختفاء القسري وجودًا واعدًا بالتغيرات السياسية

وكانت الشريحة المستهدفة هم النشطاء، والمعارضون السياسيون، وكان الفاعل الرئيسي المرتكب لهذه الجريمة هو جهاز الشرطة، وكان يتولى فرع من فروع الشرطة أو قسم من أقسامها مهمة الاعتقال التعسفي وعزل المعتقل عن مجتمعه وحرمانه من حريته، وإخفاء مصيره ومكان وجوده

وكان يقوم بارتكاب جريمة الاختفاء القسري فرع الشرطة الذي يتغير اسمه ولا تتغير مهمته - ففي فترة تاريخية عُرف بالقسم السياسي، ثم البوليس السياسي، ثم تحول بعد ثورة يوليو 1952 إلى جهازالمباحث العامة ، ثم أطلق عليه الرئيس السادات اسم مباحث أمن الدولة، ثم مؤخرًا عقب ثورة يناير 2011 أطلق عليه اسم جهاز الأمن الوطني، تعددت أوصافه واختلفت أسماؤه لكنه بقي عمله هو ترويد المواطنين وإزهاق أرواحهم خارج نطاق القضاء في أحيانٍ كثيرة.

ظلت وظيفة ومهام رجل أمن الدولة من دون تغيير يذكر في كل العصور واستمرت آليات عمله من دون تغيير، سوى إضافة المزيد من الصلاحيات والسلطات والتغول على كل مؤسسات الدولة، انتقاصًا من حقوق المواطنين وانتهاكًا لحرياتهم الأساسية (1).

(1) <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=247495> عبدالوهاب خضر

(2) <https://www.sasapost.com/egyptian-police/>

جريمة الاختفاء القسري في مصر جريمة ممنهجة ومستمرة واسعة الانتشار

تعريف الاختفاء القسري "حسب ما ورد في الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري"

"الاختفاء القسري" الاعتقال أو الاحتجاز أو الاختطاف أو أي شكل من أشكال الحرمان من الحرية يتم على أيدي موظفي الدولة، أو أشخاص أو مجموعات من الأفراد يتصرفون بإذن أو دعم من الدولة أو بموافقتها ، ويعقبه رفض الاعتراف حرمان الشخص من حريته أو إخفاء مصير الشخص المختفي أو مكان وجوده، مما يجرمه من حماية القانون(6).

عاشت مصر ثلاثون عامًا في حالة طوارئ مستمرة، "عهد حسني مبارك رئيس الجمهورية" وقد لعبت حالة الطوارئ المفروضة دون انقطاع منذ عام 1981 دوراً أساسياً في ترسيخ الدولة البوليسية ، وإهدار حكم القانون، وتعطيل مختلف الضمانات الدستورية للحقوق والحريات العامة، توسعت سلطات الأجهزة الأمنية، تلك الفترة شهدت حملة اعتقالات بالآلاف وإخفائهم استنادًا لحالة الطوارئ.

في أول تقرير أصدره مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء حول ظاهرة الاختفاء القسري فى السجون المصرية وذلك فى إطار متابعة المركز لأوضاع السجون سجل معدلات مرتفعة فى مصر فى الأعوام السابقة وقد وثق المركز (11) حالة اختفاء وقعت فى الفترة (1996-1992) (3) .

في عام 1998 حيث بلغت 19 حالة اختفاء قسري(4)أخذت ظاهرة الاختفاء القسري تتزايد إلى أن وصلت إلى ذروتها في منتصف التسعينيات،مركزحقوق الإنسان لمساعدة السجناء في تقريره حول ظاهرة الاختفاء القسري في مصر وتحت عنوان " في عداد المفقودين" رصد 46 حالة اختفاء قسري(5) .

(6) المادة 2- الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري

(3) تقرير مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء

(4) تقرير مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء

(5) تقرير مركز حقوق الإنسان لمساعدة السجناء- القاهرة : 2001/11/11

في هذا العام 2019، وحتى صدور هذا التقرير تم رصد **390 حالة** اختفاء قسري وذلك على النحو التالي:

65	يناير
44	فبراير
52	مارس
41	أبريل
38	مايو
45	يونيو
65	يوليو
49	أغسطس

مختفون تم قتلهم

- مما تم رصده وتوثيقه حول جريمة الاختفاء القسري في مصر تعرض عدد **56 مواطن** للقتل خارج نطاق القضاء وهم رهن الاختفاء القسري، حيث بلغ عددهم 56 حالة اختفاء قسري موثقة تم قتلهم بالرصاص الحي (8).

<http://bit.ly/2ZoQ6La> (8)

في الفترة خلال الـ 6 سنوات الماضية ، باتت ظاهرة الاختفاء القسري في مصر تأخذ الطابع الممنهج - أي تتم وفق قواعد ونظم محددة، وتواتر الجريمة وتكرارها وارتفاع معدلها أدى إلى وصفها بالجريمة المستمرة، وكونها جريمة ترتكب في عدة محافظات داخل جمهورية مصر العربية، وتنوعت الشرائح التي تتعرض للإختفاء القسري، وأصبحت واسعة الانتشار وهذا ما خلصنا إليه من واقع الرصد والتوثيق ، وما حصلنا عليه من إفادات وشهادات من أسر الضحايا أو محاميهم

حسب إحصائيات غير رسمية تعرض للاختفاء القسري أكثر من 6000 - ظهر بعد الاختفاء بعضهم والبعض مصيره ما زال مجهولاً

تعرض للاختفاء القسري 203 من النساء على فترات متنوعة

في تقرير صدر عن المفوضية المصرية لحقوق الإنسان منفت فيه جريمة الاختفاء القسري جغرافياً في الفترة من أغسطس 2016 وحتى أغسطس 2017 حيث تم رصد تعرض 378 حالة للإختفاء القسري - حسب ما ورد في التقرير على النحو التالي :

حظيت المحافظات المركزية بالنصيب الأكبر من عدد الحالات بواقع **192 حالة**

، يليها محافظات الوجه البحري بإجمالي **134 حالة**

، وبلغت محافظات الوجه القبلي (الصعيد) **43 حالة**

ومدن القناة ثلاث حالات، ومدن سيناء **6 أشخاص**

الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري - اعتمدت ونشرت وفتحت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 61/177 في ديسمبر/كانون الأول 2006.

جمهورية مصر العربية ليست من الدول المصدقة على الاتفاقية ، ورغم العديد من التوصيات والمطالبات بضرورة التصديق والتوقيع على الاتفاقية إلا أن الحكومة المصرية لا تستجيب

على الرغم من توثيق المنظمات غير الحكومية لحالات الاختفاء القسري- خاصة لفترة الـ6 سنوات الماضية التي شهدت توسعاً بالغاً للإختفاء القسري- إلا أن السلطات المصرية تنكر وقوع جريمة الاختفاء القسري ، ودائمًا ما تُصرح بعدم وجود مختفين قسرًا في مصر لكل دولة كامل الحرية في الاستجابة للتصديق على الاتفاقيات من عدمه ، لكننا عندما نكون أمام جريمة ضد الإنسانية كالإختفاء القسري- فإن الأمر يختلف تمامًا، فحسب ما تم رصده بلغت حالات الإختفاء القسري560 حالة تم رصدها في عامي 2013 & 2014

وفي عام 2015 تم رصدإختفاء 1720 حالة إختفاء قسري

في عام 2016تم رصد إختفاء 1300حالة، واستمرت جريمة الإختفاء القسري في ازدياد حتى أنها بلغت ذروتها وارتفع عدد الحالات التي تم رصدها في عام 2017 حيث سجل هذا العام أعلى معدل لحالات الإختفاء القسري 2171 حالة

وفي عام 2018 بلغ عدد المختفين 905 حالة
وفي عام 2019 بلغ عدد المختفين 390 حالة حتى كتابة
هذا التقرير

عدد 226 بلاغ لحالات إختفاء قسري حسب ما ورد في تقرير للفريق العامل المعني بحالات الإختفاء القسري أو غير الطوعي التابع لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة- في يوليو/تموز2016

أمام التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الدولية التابعة للأمم المتحدة لا محل لإنكار الدولة المصرية لجريمة الإختفاء القسري ، وذلك ما وجدناه واضحًا في الملاحظات المتضمنة للتقارير الدولية، حيث أن الفريق قد أحال 131 حالة إختفاء للدولة المصرية ، وأبدى الفريق قلقه لذلك (9)

مصدر
١٩- عجز الفريق العامل عن شكوك الحكومة على نقله عددًا كبيرًا من الردود التي تعكس التزام الحكومة بالعمل معه والتي تتلخص من توضيح تفاصيل عدد كبير من الحالات، كما عجز عن إقناعه بالإحصاء البارد الذي سُلم مع وفد البند خلال دورة الفريق العامل ١٠٩، فهو أن قلنا شديدًا بسببه لأنه أشار إلى الحكومة خلال الدورة المشغولة بالتقرير ١٣٦ حالة جديدة في إطار الإجراء العاجل (انظر A/HRC/WGID.197.1، الفقرات ٢٦-١٤٣ وA/HRC/WGID.198.1، الفقرة ٤٤٩، الفقرة ٢٧ وما يليه) لتعلق بما يبدو أنه لمع مؤثرين من حالات الإختفاء، وبمصرًا الإختفاء القسري الأجل (انظر A/HRC/36/38، الفقرة ٦٧). وكذلك الفريق العامل بهذا أنه لا يجوز، وفقًا لحكم المادة ٧ من الإعلان، الفرع ١٤ الذي يطرحه، مما كانت، لتغير عمليات الإختفاء القسري، وأنه يجب أن تكون فوراً معلومات دقيقة عن أحوال الأشخاص ومكان أو أماكن إحصائهم، بما في ذلك حركاتهم، لأفراد أسرهم أو عائلاتهم أو أي أشخاص آخرين لهم مصلحة مشروعة في الإحاطة بحالة معلوماتهم (الفقرة ٢٦١٠) من الإعلان.

٢٠- وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١١، طلب الفريق العامل أن توجه إليه دعوة لزيارة البلد، ولم يلقَ بعد رداً من الحكومة يارفض من الرسائل التذكيرية التي وجهها إليها. وبمثل الفريق العامل أن يلقى رداً (١٩٦) عما مرر.

يحث الفريق العامل الحكومة على المراقبة الصارمة وضمان إنفاذ هذه اللوائح ويوجه انتباهه إلى ضرورة ضمان انتصاف فعال لأفعال الاختفاء القسري.

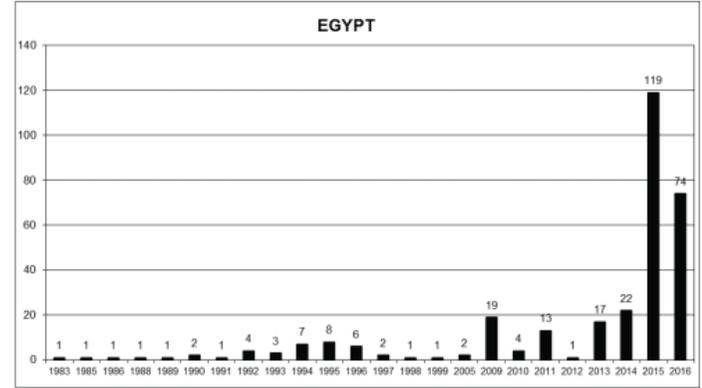
وتوصي أيضاً بأن تتخذ الحكومة تدابير تشريعية أو إدارية أو قضائية أو غيرها من التدابير الفعالة لمنع وإنهاء أعمال الاختفاء القسري على النحو المنصوص عليه في المادة 3 من الإعلان المتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري ؛

ولضمان إتاحة المعلومات الدقيقة المتعلقة باحتجاز الأشخاص المحرومين من حريتهم وأماكن إقامتهم أو أماكن احتجازهم ، بما في ذلك عمليات النقل ، على الفور لأفراد أسرهم أو لمحاميتهم أو (لأي أشخاص آخرين لهم مصلحة مشروعة في المعلومات) المادة 10 2)

وقد اختتم التقرير كلامه عن مصر - حيث تم توثيق واقعة قتل لمواطن تبين لاحقاً انه مختفٍ قسراً وكان في قبضة الأمن الوطني على النحو التالي

- * لا يزال الفريق العامل يشعر بالقلق إزاء الظروف المحيطة بوفاة عبد الرحمن جمال محمد أحمد ، وهو طالب طب يُزعم أنه قُتل مع شخصين آخرين ، في غارة للشرطة في 6 كانون الأول / ديسمبر 2016 ، في مدينة أسيوط. تم لفت انتباه الفريق العامل إلى أن عبد الرحمن جمال محمد أحمد كان بالفعل في أيدي قوات الأمن بعد اختطافه المزعوم في 25 أغسطس / آب 2016 على أيدي أفراد يرتدون الزي الرسمي لجهاز الأمن الوطني.
- * ويدعو الفريق العامل الحكومة إلى إجراء تحقيق شامل في هذا الادعاء ويطلب إبلاغها بالنتائج .

رسم بياني لحالات الاختفاء قسرياً سنوياً خلال الفترة من 1980 إلى 18 مايو-2016 التي أحالها الفريق لمصروفق ما ورد من بلاغات (10)



وفي تقرير الفريق (11) خلال الفترة المشمولة بالتقرير في عام 2018 ، أحال الفريق العامل 48 حالة إلى الحكومة بموجب إجراءاته العاجلة (12)

الملاحظة

يشكر الفريق العامل حكومة مصر على الرد على الادعاء العام (انظر الفقرة 46 أعلاه

ومع ذلك ، يأسف لأن الرد يرفض مزاعم الاختفاء القسري باعتباره " هجمات ضارة تستند إلى معلومات كاذبة " ، على ما يبدو دون أخذ جدية هذه الادعاءات بالكامل في الاعتبار

بالإشارة إلى اللوائح الداخلية لحماية الحقوق والحريات الفردية

(10) <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/A/HRC/33/51>

(11) الفريق المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي الدورة السادسة عشرة بعد المائة (10-14 أيلول/سبتمبر): وثيقة ما بعد الدورة -<https://www.ohchr.org/AR/Issues/Disappearances/Pages/Annual.aspx>

(12) https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Disappearances/A_HRC_WGEID_111_1_EN.docx

(13) الحكومة المصرية

دور المنظمات غير حكومية وجهود مناهضة جريمة الاختفاء القسري في مصر

القيام برصد وتوثيق حالات الاختفاء القسري...ونشرها عبر النوافذ الخاصة بها بعدة لغات .

اعداد تقارير دورية تتضمن رسدا للجريمة وبيان منهجية الدولة في التعامل معها .

تقوم مؤسسة عدالة ومركز الشهاب لحقوق الإنسان بحملة مناصرة للدفاع عن ضحايا الاختفاء القسري، وذلك لأجل الضغط على الحكومة المصرية لكشف مصير المختفين قسراً .

كما يتم تقديم الشكاوى للجهات التابعة لمجلس حقوق الإنسان" المقرر الخاص المعني بالاختفاء القسري أو غير الطوعي ،والفريق العامل".

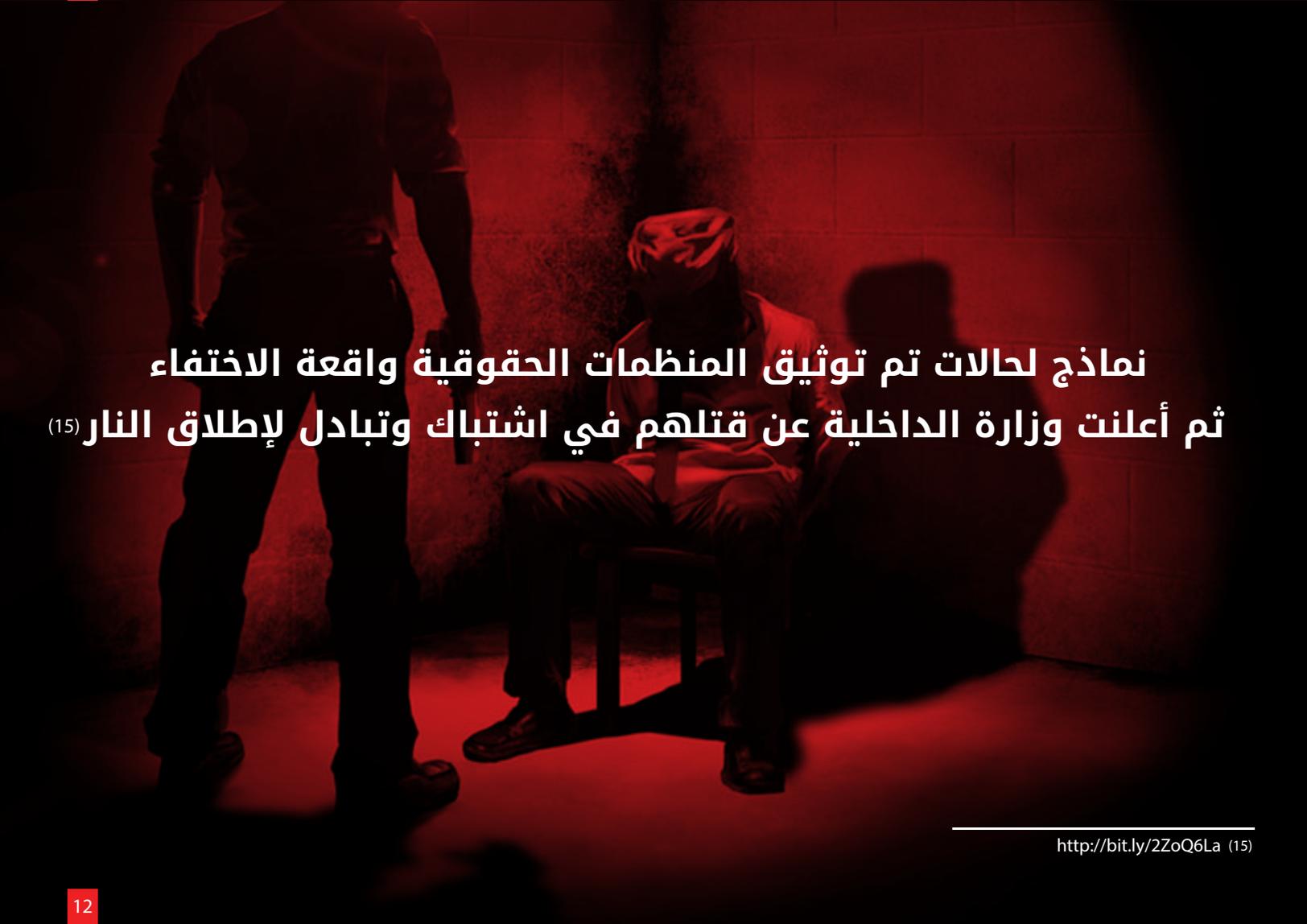
فضلاً عن اللقاءات شبه الدورية مع الفريق والمقرر الخاص ، والتي تتم في جنيف - سويسرا- لمتابعة الشكاوى والاجراءات المتعلقة بحالات الاختفاء القسري في مصر .

المنظمات غير الحكومية تساهم بشكلٍ رئيسي في تعزيز وحماية حقوق الإنسان في العالم .

فهي تؤثر في مناقشات وقرارات وإجراءات مختلف هيئات الأمم المتحدة الخاصة باتفاقيات حقوق الإنسان، والاجراءات الموضوعية ، وتقوم بتقديم معلومات لها حول اوضاع البلدان بشكل عام، فضلاً عن الدور الهام الذي تقوم به المنظمات من رصدٍ وتوثيقٍ لكافة الانتهاكات الحقوقية، ونشر الوعي بثقافة حقوق الإنسان، وإعداد وصياغة التقارير الحقوقية .

وفيما يتعلق بالاختفاء القسري أو غير الطوعي في مصر - أقرت كافة المنظمات غير الحكومية في مصر بأهمية توثيق الاختفاء القسري وذلك لمواجهة ما يحيط هذه الجريمة من سرية ، وغموض ، وتعمد الجهات الرسمية في مصر إخفاء المعلومات وعدم الإفصاح أو الإقرار بواقعة الاختفاء ، ولأجل مواجهة نفي السلطات المصرية لوجود جريمة الاختفاء القسري في مصر .

عملت المنظمات غير الحكومية كمركز الشهاب لحقوق الإنسان ، بالتعاون مع مؤسسة عدالة - على رفع وعي المواطنين في مصر لأجل توثيق واقعة الاختفاء القسري، فإنه يتعين إثبات واقعة الاختفاء فور وقوع القبض أو الاختطاف، مع تحديد وصف دقيق للقائمين بهذا الإجراء، من خلال المحاضر الرسمية أو بالإبلاغ عن طريق التلغراف(14).



نماذج لحالات تم توثيق المنظمات الحقوقية واقعة الاختفاء
ثم أعلنت وزارة الداخلية عن قتلهم في اشتباك وتبادل لإطلاق النار⁽¹⁵⁾

- 28 محمد عبدالمنعم زكي أبو طبيخ
- 29 محمد كمال مبروك عبدالله
- 30 سهيل أحمد أحمد أحمد الماحي
- 31 زكريا محمود زكريا ندا
- 32 علي سامي فهيم الفار
- 33 أحمد عبدالناصر محمد البهنساوي
- 34 عمادالدين سامي فهيم الفار
- 35 فريد زكريا محمد عمر
- 36 أحمد حسن أحمد النشو
- 37 أحمد عبد الفتاح أحمد جمعة
- 38 محمد عواد محمد حنفي الشلقاني
- 39 محمد راضي إسماعيل محمد
- 40 عمر عادل محمد عبد الباقي
- 41 عبد الرحمن عبد المعطي مصطفى
- 42 محمد جمال عدلى رضوان

- 1 إسلام صلاح الدين عطيتو
- 2 محمد حمدان محمد علي
- 3 أحمد جلال أحمد إسماعيل
- 4 جوليو ريجيني
- 5 محمد سيد حسين ذكي
- 6 علاء رجب أحمد عويس
- 7 عبد الرحمن جمال عبد الرحمن
- 8 أحمد يوسف محمد رشيد
- 9 عبد العاطي على عبد العاطي
- 10 محمد إبراهيم أيوب
- 11 منصور محمد سليمان جامع
- 12 عبدالله هلال المتولي
- 13 أحمد محفوظ إبراهيم متولي
- 14 حسن محمد جلال مصطفى
- 15 رجب علي إبراهيم حنطور

- 43 السيد ماهر السيد مصطفى
44 محمد يونس إبراهيم يونس
45 يحي أحمد يحي عبد الحليم
46 محمد شعبان عويس عبد الهادي
47 محمد نادر أحمد فتحي بنداري
48 عز الدين أحمد مصطفى عبد اللطيف
49 عبد السلام محمد عبد السلام
50 صلاح الدين عطية عمارة
51 محمود محمد حسن عبد الحميد مبروك
52 إمام فتحي إمام خريبة
53 أحمد مجدي إبراهيم زهرة
54 رأفت الرشيدي
55 عبدالله يوسف محمد فرج
56 محمد عبد الرحمن حسان أبو عامر

- 16 إسلام على محمد السيد المولد
17 عبدالله رجب على عبدالحليم
18 محمد عبدالستار إسماعيل غيث
19 أبوالفتوح عبدالفتاح البشبيشي شهرته
محمود البشبيشي
20 حلمى سعد مصرى محارب
21 بسام عادل آدم
22 عبد الرحمن السيد رشاد الوكيل
23 ابراهيم جمال ابراهيم الغزالي
24 حسين محمد على
25 محمود علي حسين
26 صبري محمد سعيد صباح خليل

نماذج لضحايا الاختفاء القسري

في الفترة من 2013 وحتى أغسطس 2019 توجد حالات اختفاء قسري لم يتم الكشف عن مصيرهم حتى الآن وذلك وفق الجدول التالي :

100 حالة مختلفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



عادل درديري عبد الجواد محمود
كفر الشيخ - طالب بكلية الهندسة
8/07/2013 - 1\07\1991



محمود إبراهيم مصطفى أحمد عطيه
طنطا - خريج لغة عربية أزهري
14/08/2013 - 14/03/1976



عمرو إبراهيم عبد المنعم منولي
كفر الشيخ - طالب بكلية الهندسة
8/07/2013 - 1\07\1991



محمود محمد عبدالسميع احمد
الفيوم - عامل
26/07/2013 - 22/10/1976



عمر محمد علي علي حماد
الشرقية - طالب بكلية الهندسة
14/08/2013 - 01/07/1993



أشرف حسن إبراهيم محمد
منوفيه - عامل
26/07/2013 - 22/10/1976



محمد السيد محمد اسماعيل
الشرقية - طبيب جراح
14/08/2013 - 12/05/1957



محمد خضر علي محمد
بورسعيد - بكالوريوس الهندسة
14/08/2013 - 15/08/1991



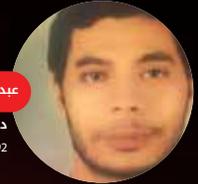
خالد محمد حافظ محمد عز الدين
بنى سويف - محاسب
27/07/2013 - 12/04/1971



محمد حسين السيد السمان
القاهرة - مهندس
14/08/2013 - 23/05/1987



محمود احمد محمد علي بدوي
القاهرة - صنايعي التريعات
14/08/2013 - 2/07/1978



عبد الحميد محمد محمد عبد السلام علي
دقهليه - طالب شريعة وقانون
14/08/2013 - 24/02/1992

100 حالة مختفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



الحسينى جلال الدين الحسينى

الجزيرة - طالب
20 سنة - 25/05/2016



سمير محمد عباس الهيتي

الغربية - خريج لغة عربية أزهر
45 سنة - 09/01/2015



محمد الشحات عبد الشافى احمد

القاهرة - أعمال حرة
31 سنة - 14/08/2013



عصام كمال عبد الجليل

أسيوط - مهندس
26/08/2016



أحمد سالم سلامة عيد

العريش - عامل بمزرعة
05/05/2015



عزت سعيد فؤاد مراد

الجزيرة - صاحب مقهى
16/08/2013 - 14/07/1988



عبدالله محمد صادق السيد

المنيا - طالب
36 سنة - 22/11/2017



نسرين عبد الله سليمان رباح

العريش
36 سنة - 30/04/2016



أسامة راشد عبد الحليم محمد

السويس - موظف بشركة تانجو بان
02/09/2013 - 03/11/1979



عبد المالك قاسم محمد يادم

البحيرة - امام وخطيب
40 سنة - 12/04/2017



محمد محمود رمضان محمد عنتر

القليوبية - طالب
17 سنة - 26/05/2016



احمد عبد الله جمعة حسين الجبار

الجزيرة - مهندس ميكانيكا
25 سنة - 12/02/2014

100 حالة مختلفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



أحمد مجدي عبد العظيم رياض

بنى سويف - مهندس
21/12/2017 - سنة 26



عمرو نادي عبده

بنى سويف - طالب
20/11/2017 -



خالد بهاء ابراهيم

المنصورة - سائق
20/06/2017 - سنة 32



نصر ربيع عبدالرؤوف نصر ربيع

الغربية - طالب
13/02/2018 سنة 26



محمد عثمان عبد الرحمن

الغريش - فني كهرباء
12/12/2017 سنة 36



عمرو بهاء ابراهيم

المنصورة - سائق
26/06/2017 - سنة 32



عبد الرحمن محمد بطيشة

البحيرة - مهندس زراعي
30/12/2017 - سنة 30



عبد الرحمن محمد عبد اللطيف

البحيرة - مهندس
14/12/2017z - سنة 24



محمد بهاء ابراهيم

المنصورة - مهندس
28/06/2017 - سنة 23



عبد الرحمن معتز محمد عبد الحميد

القاهرة - طالب
01/03/2018 - سنة 19



ابو بكر على السنهوتي

الشرقية - طالب
16/12/2017 - سنة 20



محمد على غزيب مسلم

الشرقية - اخصائي تسويق
05/10/2017 - سنة 46

100 حالة مختفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



عادل خلف الله عبد العال سيد
الاسماعيلية
43 سنة - 29z/10/2018



سيد ناصر محمد الشحات
الجزيرة
22 سنة - 05/04/2017



عبدالله معتز محمد عبد الحميد
القااهرة - طالب
22 سنة - 01/03/2018



محمد عبد الفتاح عبدالمجيد
الجزيرة - اعمال حرة
38 سنة - 28/10/2018



محمود عبد اللطيف قنديل
بنى سويف - مدرس
36 سنة - 18/09/2018



عبد العظيم يسري محمد فوده
الغربية - طبيب اسنان
27 سنة - 01/03/2018



أحمد محمد عويس قابيل
الفيوم - مهندس
30 سنة - 02/12/2018



مصطفى النجار
الجزيرة - طبيب اسنان
39 سنة - 28/09/2018



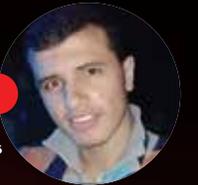
محمد حسن محمد عزت
القااهرة - مدرس حاسب الي
31 سنة - 06/03/2018



احمد السيد محمد طه
البحيرة - صنايعي
16/12/2018 -



زياء أسامة مصطفى علي البرعي
الدقهلية - طالب
23 سنة - 17/10/2018



محمد على غريب مسلم
الشرقية - طالب
46 سنة - 01/05/2018

100 حالة مختلفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



كريم ابراهيم اسماعيل

البحيرة - فنى دكتور
20/02/2019 - سنة 24



جمال عبد الناصر سالم

المنيا - خدمة عملاء
23/01/2019 - سنة 27



ميسرة محمود فؤاد

القاهرة - بكالوريوس حاسبات ونظم
27/12/2018 - سنة 26



حمزة أحمد سيد محمد السروجي

القاهرة - طالب
22/02/2019 - سنة 22



عبد الرحمن موسى أحمد

القاهرة - طالب
23/01/2019 - سنة 20



مؤمن ابو رواش محمد

الفيوم - مدرس
11/01/2019 - سنة 27



محمد حسين محمود ناصف

القاهرة - مهندس اتصالات
23/02/2019 -



محمد الطنطاوي

القاهرة - مهندس مدني
05/02/2019 - سنة 26



عبد الرحمن جابر محمد

الجزيرة - مدرس فرنسايي
12/01/2019 - سنة 29



عمرو عزب محمد

بني سويف - طبيب امتياز
03/03/2019 - سنة 24



ناصر السيد عياد حسين

كفر الشيخ - مدرس
05/02/2019 - سنة 23



محمد حسين عبد النبي

الشرقية - طالب
21/01/2019 - سنة 29

100 حالة مختفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



عبد العزيز محمد أحمد عبد العزيز
القاهرة
14/04/2019 -



محمد حسن رجب
القاهرة - طالب
17/03/2019 - سنة 27



حسن أحمد عزام خلف الله
بني سويف - مقال سبائة
03/03/2019 - سنة 48



محمد مختار ابراهيم
القاهرة - محاسب
17/04/2019 سنة 29



أحمد محمد السيد عميش
الدقهلية - محاسب
26/03/2019



عمر عبد الحميد أبو النجاء
الاسكندرية - محام متدرب في مكتب محاماة
09/03/2019 - سنة 26



عصام أحمد مؤنس
المنيا - طالب
20/04/2019 -



عبدالرحمن أشرف كامل عبدالعزيز
المنيا - طالب
03/04/2019 -



منار عادل أبو النجاء
الاسكندرية - معيدة في كلية العلوم جامعة طنطا
09/03/2019 - سنة 26



محمد أحمد عبد الرازق
الشرقية - طالب
14/05/2019 - سنة 24



عبد الرحمن مختار هندي
الجيزة - خريج تجارة
11/04/2019 - سنة 22



البراء عمر عبد الحميد ابوالنجاء
الاسكندرية - طفل صغير
21/01/2019 - سنة واحدة

100 حالة مختلفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



كريم ابراهيم اسماعيل

البحيرة - فني دكتور
10/06/2019 -



أحمد عبد الباسط محمد

الشرقية - طالب
27/01/2019 - سنة 27



زياد محسن شوقي الصاحي

المنوفية - طالب
19/05/2019 - سنة 24



حمزة أحمد سيد محمد السروجي

القاهرة - باحث بالمفوضية المصرية
11/06/2019 سنة 22



هشام القاضي

قنا - برلماني سابق
29/05/2019



عبد الرحمن علي

القاهرة - طالب
19/05/2019 - سنة 23



سامي علي

الشرقية مدينة العاشر - صيدلي
21/06/2019 -



كمال نبيل محمد عبدالله فياض

الشرقية - مهندس
10/06/2019 - سنة 52



عبد الصمد الفقي

كفر الشيخ
25/05/2019 - سنة 54



عبد الرحمن أحمد محمد

الفيوم - مدير مدرسة بالععاش
03/03/2019 -



أحمد محمد منسي

كفر الشيخ - طالب
10/06/2019 - سنة 23



أشرف ابراهيم علي

الشرقية - يعمل بمحل ادوات صحية
26/05/2019 - سنة 29

100 حالة مختلفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



محمود أحمد عبدالمولي شعوط

كفر الشيخ
13/07/2019 -



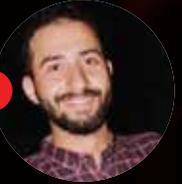
أحمد عبد الباسط محمد

اسيوط - طالب
08/07/2019 - 23 سنة



محمد السيد عبد الرحيم

الفيوم - مدرس
26/06/2019 - 51 سنة



عبد الرحمن محمد أحمد ايوب

الشرقية - طالب
15/07/2019 سنة 22



محمد صالح محمد صالح ندا

دمياط الجديدة - بالمعاش
29/05/2019 سنة 62



عبدالله عامر عيده

القاهرة - طالب
29/06/2019 - 19 سنة



عماد علي محمد صديق

الشرقية مدينة العاشر - صيدلي
21/06/2019 -



محمد سعد محمد السيد

الدقهلية - وكيل وزارة بالجهاز المركزي للمحاسبات
10/07/2019 - 54 سنة



عبدالتواب مسعود علي عامر

الجزيرة - محاسب
25/05/2019 - 54 سنة



رانيا عبد الفتاح فايد

حلوان - مدير مدرسة بالمعاش
03/03/2019 - 33 سنة



عبد الرحمن مصطفى

القاهرة - طالب
12/07/2019 - 23 سنة



محمد فتحى دياب

القاهرة
08/07/2019 - 29 سنة

100 حالة مختفين قسريا ولم يعرف مصيرهم وأماكن احتجازهم حتى الآن



ممدوح سعيد محمد

الاسكندرية - محاسب
60 سنة - 31/07/2019



أحمد سعد الحسيني

الغربية - طالب
19 سنة - 31/07/2019



محمد محمود سلامة

الشرقية - مقاول
58 سنة - 31/07/2019

خاتمة

أصبحت جريمة الاختفاء القسري في مصر ظاهرة وواضحة، ولم تعد خافية ووجودها ملموس في مصر، كجريمة نظام وأمام الكم الهائل من التوثيق التي تثبت وقوع الجريمة وأمام استغاثات الضحايا وأسرههم بالمنظمات الحقوقية غير الحكومية - الحكومية، لا مجال لنفي السلطات المصرية لوجود مختفين قسرًا فعندما يتم توثيق حالات اختفاء قسري عبر التلغرافات والبلاغات، ومحاضر الشرطة، ثم تُعلن وزارة الداخلية الداخلية أسماء المختفين ضمن القتلى الذين يتم تصفيتهم جسديًا خارج نطاق القضاء- فإننا نكون أمام جريمة مركبة ومتعدية الأثر .

نخلص مما سبق عرضه في هذا التقرير إلى :

إن جريمة الاختفاء القسري في مصر هي الجريمة الأخطر والأشد، والتي يتعين على السلطة المصرية وقفها لما تمثله من انتهاك صارخ للدستور المصري والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، حيث يتعرض المواطنين في مصر للمعاملة اللاإنسانية المهينة، وانتهاك حق الإنسان الذي تُقيد حريته في أن يتواصل مع أهله ومحاميه وأن يتمتع بكافة الضمانات الدستورية والقانونية .

✳ نطالب الحكومة المصرية بالتوقيع والتصديق على الاتفاقية الدولية لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري أو غير الطوعي .

✳ أن تقبل الحكومة المصرية باختصاص اللجنة المعنية بحالات الاختفاء القسري بموجب المادة رقم 31 من الاتفاقية .

✳ ضرورة النص القانوني الصريح والمباشر على تجريم الاختفاء القسري أو غير الطوعي في مصر، حيث أنها جريمة غير منصوص عليها صراحة ضمن التشريعات المصرية .

✳ وقف جميع أشكال الاعتقال التعسفي بالمخالفة للدستور المصري والقانون وما يترتب عليه من آثار أخصها عملية الاختفاء القسري أو غير الطوعي .

✳ ضرورة الكشف الفوري وإجلاء مصير جميع المختفين قسرًا فتح تحقيق شامل في كافة وقائع الاختفاء القسري، ومحاسبة مرتكبي هذه الجريمة ومنع إفلاتهم من العقاب .

✳ ضرورة تمكين الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي من زيارة مصر للوقوف على أوضاع المختفين قسرًا والاجتماع بأسر الضحايا والمنظمات غير الحكومية .